حذف الفضلة مشروط بان لا يضر فان كان حذفه يضر امتنع ومثله
بالجواب به كقولك زيدا في جواب من ضربت وبالمحصور كقولك
ما ضربت الا زيدا ومما يمتنع حذفه ما حذف عامله نحو اياك
والاسد ص ويحذف الناصب للفضلة بشرط ان يعلم جواز في نحو قولوا خيرا
ووجوبا في باب الاستعمال والنداء والتحذير والاغراء بشرطه
وما كان مثلا او كالمثل والى هذا اشار بقوله ص وقد يكون حذفه
ملتزما ش واختير بقوله ان علم مما لا دليل عليه فلا يجوز حذفه
والله اعلم التنازع في العمل ص ان عاملان اقتضيا في اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل ش قوله ان عاملان يعني من الفعل
وشبهه كاسم الفاعل والمفعول واسم الفعل ولا مدخل للحرف في
هذا الباب ويشمل قوله عاملان نحو اتوني افرغ عليه قطرا والاسمان
نحو عهدت معجبا مغنيا من احرى والاسم والفعل نحوهما وما افزوا كابيه
وعكسه نحو لقيت فلم اكل عن الضرب مسمعا وقال في التسهيل فصاعدا
ليشمل تنازع اكثر من اثنين قيل ولم يوجد اكثر من ثلاثة كقوله اتاني
فلم اسر به حتى اتاني كتاب باعلى القسن يعجب فان قلت هل يشترط
هنا كون الفعل متصرفا قلت شرطه ابن عصفور ولم يشرطه
المصنف واجاز في التسهيل تنازع فعلي التعجب لكن بشرط اعمال
الثاني حتى لا يفصل بين الاول ومعموله واجاز المبرد على اعمال كل منهما
وقوله اقتضيا يخرج نحو قول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل
من المال على جعل الواو عاطفة فان الثاني لم يقتض قليلا والمراد كفاني
قليل ولم اطلب من المال فليس من التنازع ويخرج به ايضا العاملان
المؤكد احدهما بالاخر نحو اياك اياك اللاحقون فان الثاني منهما لا اقتضا

له

له الا التوكيد فلا عمل له وانما العمل للاول واجاز المصنف مع
هذا الوجه ان ينسب العمل لهما لكونهما شيئا واحدا على التقدير ليس
من التنازع اذ لو كان منه لقيل ابوك اياك او اياك ابوك واجاز بعضهم
ان يكون منه ينسب العمل لهما لكونهما شيئا واحدا او على التقدير
ليس من التنازع ويكون قد اضمر في احد الفعلين مفردا كما حكى سيبويه
ضربني وضربت قومك وقوله في اسم يخرج به ضربت زيدا واكرمت
عمرا فان كلا منهما متوجه الى غير ما توجه اليه الاخر فلم يقتضيا
في اسم واحد فان قلت ينبغي ان يقول في اسم فاكثر ليشمل تنازع المتعدي
الى اثنين والى ثلاثة قلت قد منع بعض النحويين التنازع في المتعدي الى
اثنين او الى ثلاثة والمختار جوازه لسماعه في المتعدي الى اثنين وللقياس
في المتعدي الى ثلاثة وعبارة المصنف لا ما ذلك لان المراد
بقوله اقتضيا في اسم ان يتوجه كل من العاملين الى الاسم الذي يوجه اليه
الاخر ولا يمتنع ان يوجها بعده الى اسم اخر فيتنازعان معا فان قلت
قد شرط في التسهيل في الاسم المتنازع فيه ان يكون غير سببي مرفوع
نحو وعمرو ممطول معنى عزمهما لانك لو قصدت فيه التنازع
لاسندت احدهما الى السببي والاخر الى ضميره فيلزم عدم ارتباط
رافع الضمير بالمبتدا وانما يحمل ذلك على ان المتاخر مبتدا مخبر عنه
بالعاملين قبله قلت لم يذكر اكثرهم هذا الشرط فلذلك لم يذكره
هنا واجاز بعض النحويين في البيت التنازع وقوله عمل يشمل الرفع
والنصب فقد يطلبان رفعا نحو قام وقعد زيد وقد يطلبان نصبا
نحو رايت واكرمت زيدا او قد يطلب الاول رفعا والثاني نصبا نحو قام
واكرمت زيدا او قد يكون بالعكس نحو اكرمت واكرمني زيد فالصور
اربعة وقوله قبل تنبيه على ان مطلوب المتنازعين لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)